إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها ، لا يقطع الشيطان عليه صلاته

عن سهل بن أبي حَثْمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها ، لا يقطع الشيطان عليه صلاته».

[صحيح] [رواه أبو داود والنسائي وأحمد]

علَّمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه إذا صلى أحدنا وهو يضع سترة أمامه فليقترب منها ، فالمصلي يسن له أن يضع سترةً إذا كان إمامًا أو منفردًا ويدنو منها ، ولا يجعل بينه وبينها مسافة طويلة، وعلَّل ذلك ألَّا يقطع الشيطانُ عليه صلاته، أي أنه ربما يمر بينه وبينها أحد أو حيوان فيحصل له التشوش بذلك، ولا يدري كم صلى فيحصل له وسوسة فيقطع صلاته، وإنما نُسب إلى الشيطان، لأن قطع العبادة وإبطالها من أعمال الشيطان، والمراد بالشيطان هو المار بين يدي المصلي كما في حديث «فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان"، أو هو الشيطان الموسوس الذي يحمل مَن يمر بين يديه على ذلك، فيقطع صلاته عليه بأن يشوش عليه صلاته، بسبب عدم وجود السترة، أو بسبب وجود المسافة الطويلة بينه وبينها فيتسبب في نقصانها.

معاني الكلمات

فليدن منها يقترب منها.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/65435